

## يوميات عربية

آب/أغسطس ٢٠١٤

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

المجتمع الدولي بمسؤولياته إزاء مدينة القدس المحتلة والضغط على إسرائيل (الدولة القائمة بالاحتلال) من أجل الكف عن عدوانها وانتهاكاتها بحق هذه المدينة المقدسة ورموزها التاريخية والحضارية والدينية (بيان صادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٧/٨/٢٠١٤).

#### ٢ - العلاقات العربية - العربية

- أعلن النائب سعد الحريري، رئيس الحكومة اللبناني السابق، عن تقديم مساعدة سعودية فورية للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وسائر القوى الأمنية الشرعية، قوامها مليار دولار، «تخصص لرفد الدولة اللبنانية بالإمكانات التي تتيح لها دحر الإرهاب وردة على أعقابها» (الحياة، بيروت، ٧/٨/٢٠١٤).

- اتهمت البحرين السلطات القطرية بجذب المواطنين البحرينيين عبر إعطائهم الجنسية القطرية (السفير، بيروت، ٨/٨/٢٠١٤). وذكرت الأنباء أن شكوى البحرين مرتبطة بطلبات تجنيس بعض العائلات البحرينية التي لها ارتباطات عشائرية

#### ١ - العمل العربي المشترك

- تدارس مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير عادية في القاهرة تطورات العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، وما خلفه من شهداء وجرحى وخسائر هائلة كبيرة في منازل المدنيين والبنية التحتية والمرافق العامة ودور العبادة والمدارس والمستشفيات وعربات الدفاع المدني وسيارات الإسعاف، وطالب بالقيام بتعبئة عربية ودولية لفتح جسور برية وجوية وبحرية لإغاثة غزة المنكوبة. وأعرب المجلس عن تأييده الجهود التي تبذلها مصر من أجل إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. كما أشاد بالمبادرة الجزائرية لعقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل وقف العدوان على غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة إلى أهلها (بيان صادر عن مجلس جامعة الدول العربية، القاهرة، ١١/٨/٢٠١٤).

- أكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الذكرى الـ ٤٥ لجريمة حريق المسجد الأقصى المبارك ضرورة أن يضطلع

نفيتها أي تدخل بأي عمل عسكري مباشر في القصف الأخير لمواقع ميليشيات إسلامية في ليبيا، وذلك بعد ساعات من تصريحات منسوبة لمصادر أمريكية لم تحدد بالاسم، أشارت إلى إقلاع طائرات من مصر لقصف هذه الميليشيات داخل ليبيا (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٨/٢٠١٤).

- أعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح في أعقاب اجتماع لوزراء خارجية مجلس التعاون في جدة عن وضع آلية لتنفيذ الالتزامات والاتفاقات بين قطر وسائر بلدان المجلس من أجل إزالة كل الشوائب المحيطة بمسيرة العمل الخليجي المشترك الذي تأثر بالخلاف بين قطر وكل من السعودية والإمارات حول تطورات الوضع في مصر عقب عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي والحملة على الإخوان المسلمين وتمسك قطر بتعاطفها مع الرئيس المعزول (أخبار الخليج، المنامة، ٣١/٨/٢٠١٤).

### ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- صدر عن مجلس الأمن الدولي بيان دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة لدواع إنسانية، فيما تعهدت الحكومة الإسرائيلية إكمال عملية «الجرف الصامد» حتى تدمير الأنفاق في القطاع (النهار، بيروت، ١/٨/٢٠١٤). وقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجازرها بحق العائلات الفلسطينية في غزة، حيث استهدفت عائلة البيومي في مخيم النصيرات، ما أسفر عن سقوط ١٤ شهيداً من أبناء العائلة (السفير، بيروت، ١/٨/٢٠١٤).

- استمرت المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين والأطفال في قطاع غزة، وأحصت

مع قطر. وتوقعت المصادر أن تكون البحرين قلقة؛ لأن الموضوع يمكن أن يؤثر في التوازن السكاني في البلاد. وكان وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة البحريني الشيخ راشد بن خليفة قد ذكر أمس الأول أن قطر تستهدف عوائل محددة، من دون مراعاة للقوانين البحرينية المنظمة لمسألة التجنيس في البلاد (أخبار الخليج، المنامة، ٨/٨/٢٠١٤).

- أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أن القمة السعودية - المصرية التي عقدت بين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأول في جدة، تمحورت حول سبل تنسيق الجهود لإصلاح الوضع في الوطن العربي (الأهرام، القاهرة، ١٢/٨/٢٠١٤).

- بحث وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل مع نظيره الأردني في عمان ناصر جودة في العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأزمة السورية. كما التقى باسيل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وتركز اللقاء على ضرورة التوصل إلى حل سياسي وشامل للأزمة السورية ومعالجة أزمة النازحين السوريين، ولا سيما في لبنان والأردن (النهار، بيروت، ١٤/٨/٢٠١٤).

- أفاد مجلس النواب الليبي والجيش الوطني الذي يقود حملة عسكرية ضد المتطرفين في البلاد، أن القاهرة تعهدت لهما بتقديم مساعدات للجيش ودعم الموقف الليبي إقليمياً ودولياً، وذلك عقب استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح قويدر. وقد جددت الحكومة المصرية

- نجا قائد «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» في غزة محمد ضيف من غارة إسرائيلية أدت إلى مقتل زوجته وابنه (الحياة، بيروت، ٢١/٨/٢٠١٤).

- اغتالت طائرات إسرائيلية ثلاثة من كبار قادة «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» في غارة جوية على رفح في قطاع غزة . وقالت إنها ستواصل استهداف قيادة الجناح العسكري للحركة بعد انهيار وقف النار. وأفادت «حماس» أن القادة هم: محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم (النهار، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤). وقد ردت المقاومة بموجة صواريخ طالت تل أبيب وضواحيها (السفير، بيروت، ٢٢/٨/٢٠١٤). كما أعدم مسلحون ينتمون إلى حركة «حماس» في غزة ١٨ فلسطينياً اتهمتهم بالتخابر مع إسرائيل بعد يوم واحد من اغتيال قادة الحركة الثلاثة (النهار، بيروت، ٢٣/٨/٢٠١٤).

- تركزت الغارات الإسرائيلية على الأبراج والمجمعات السكنية في قطاع غزة، ما أدى إلى تدمير برج سكني من ١٣ طبقة، إضافة إلى تجمع من عشرة منازل يخص أحدها عضواً في «حماس» (النهار، بيروت، ٢٥/٨/٢٠١٤). كما اغتالت غارة إسرائيلية محمد الغول الذي يصفه الجيش الإسرائيلي بأنه قيادي في «حماس» مسؤول عن «صفقات تمويل الإرهاب» (الحياة، بيروت، ٢٥/٨/٢٠١٤).

- أعلنت إيران عن عزمها على تسليم الفلسطينيين في الضفة الغربية، رداً على إرسال إسرائيل طائرة استطلاع إلى أراضيها تم إسقاطها (السفير، بيروت، ٢٦/٨/٢٠١٤).

- أكدت مصر تمسكها بمبادرتها لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، ودعت وزارة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) سقوط ٢٩٦ طفلاً فلسطينياً ضحية هذه المجازر. وقد سقط ١٠ فلسطينيين ضحايا غارة إسرائيلية على مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الأونروا) في غزة، فيما جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تمسكه بالمبادرة المصرية بوصفها فرصة حقيقية لإنهاء القتال في غزة (الحياة، بيروت، ٣/٨/٢٠١٤).

- بثت القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي رداً على المطالب الفلسطينية التي تلحظها المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية غير المباشرة التي يرعاها الوسيط المصري من أجل وقف إطلاق النار في غزة، أن «إسرائيل ترفض رفضاً باتاً بناء ميناء بحري ومطار في قطاع غزة»، كما «تحتفظ لنفسها بحق العمل مستقبلاً ضد الأنفاق ومواصلة الاغتيالات، وتوافق على اعتبار فتح معبر رفح شأنًا فلسطينياً - مصرياً». وأضافت «أن إسرائيل سوف توافق على توسيع منطقة الصيد البحري للفلسطينيين في غزة، وعلى إدخال الأموال لدفع الرواتب، وتسهيل حركة الأفراد عبر معبر إيريز، وعلى إدخال مواد البناء تحت إشراف دولي» (النهار، بيروت، ٩/٨/٢٠١٤).

- انهارت الجهود المصرية للتوصل إلى وقف دائم للنار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في قطاع غزة، عقب موجة جديدة من القتال، استهدفت خلالها طائرات الـ «اف ١٦» الإسرائيلية منزل عائلة الدلو المكون من طبقات عدة في حي الشيخ رضوان مما أدى إلى سقوط عدد كبير من السكان. وقد أطلقت حركة حماس رداً على الغارات الإسرائيلية ٤٠ صاروخاً على مطار بن غوريون وتل أبيب والقدس (النهار، بيروت، ٢٠/٨/٢٠١٤).

إن سقط - بموجب إحصاءات أولية - ٢١٣٩ شهيداً فلسطينياً معظمهم من المدنيين وبلغ عدد الجرحى ١١١٢٨، فيما أعلنت السلطات الإسرائيلية عن مقتل ٧٠ إسرائيلياً بينهم ٦٧ جندياً و٣ مستوطنين (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٨/٢٠١٤). وأظهرت أحدث استطلاعات للرأي في إسرائيل أن أغلبية إسرائيلية ترى أن الجيش الإسرائيلي لم يحقق انتصاراً في الحرب الأخيرة على غزة، لكن على الرغم من ذلك ما زال اليمين الإسرائيلي الذي شن هذه الحرب هو المفضل في إسرائيل، بل ازداد قوة مع تراجع أحزاب الوسط (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٨/٢٠١٤).

#### ٤ - العلاقات العربية - الدولية

- أفادت الأنباء التي غطت القمة الأمريكية - الأفريقية التي استضافتها واشنطن في الرابع من الشهر الجاري أن الولايات المتحدة أبدت استعدادها للجانبين التونسي والموريتاني خلال القمة لتسليح جيشي البلدين لمحاربة الإرهاب (الحياة، بيروت، ٧/٨/٢٠١٤).

- اختتمت القمة الروسية - المصرية التي عقدت في منتجع سوتشي على الساحل الروسي على البحر الأسود بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي بتأكيد الرئيسين حرصهما على تعزيز العلاقات بما يحقق مصلحة الشعبين، والتصدي لقوى الإرهاب الذي يهدد منطقة الشرق الأوسط. وصرح الرئيسان بأنه تم الاتفاق على زيادة التبادل الزراعي وإقامة منطقة تجارة حرة ومركز مصري لخدمات النقل اللوجستية على الساحل الروسي على البحر الأسود، إضافة إلى التعاون في مشروع

الخارجية المصرية الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل، بما يُحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار والصيد البحري انطلاقاً من ٦ أميال بحرية، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بشأن القضايا الخلافية الأخرى خلال شهر من بدء تثبيت وقف إطلاق النار (الأهرام، القاهرة، ٢٦/٨/٢٠١٤). وقد وافق الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني على المبادرة المصرية التي تستند في جوهرها إلى تفاهات اتفاق تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ بين حماس وإسرائيل، وذلك بعد ٥٠ يوماً من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وتبادلت مصر وواشنطن الشكر على جهودهما في إنهاء الأزمة، وسط أنباء عن ضغوط أمريكية مارستها الولايات المتحدة على إسرائيل من جهة، وعلى قطر من جهة أخرى لإقناع حماس بوقف إطلاق النار. وخرج الفلسطينيون بشكل عفوي وبآلاف إلى الشوارع في قطاع غزة للاحتفال بنهاية الحرب، وشاهد مسلحون يطلقون النار بشكل مكثف في الهواء ابتهاجاً بـ «النصر». وكشفت مصادر فلسطينية أنه تم التوصل إلى الاتفاق بعد تعديلات على الصياغة التي كانت اعترضت عليها حماس، وتتعلق بإعادة الإعمار وعمل المعابر والإشارة إلى الأنفاق وسلاح غزة. وبحسب المصادر وافقت الحركة بعد إزالة عبارة متعلقة بوقف حفر الأنفاق، وبعد التأكيد أن الاتفاق يضمن فتح المعابر دون قيود وبدء الإعمار فوراً عن طريق حكومة التوافق الفلسطينية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٨/٢٠١٤). وقد خلف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة آلاف القتلى والجرحى في غزة،

المتطرفة العنيفة، إضافة إلى تمكين الحكومة اللبنانية من تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ و ١٧٠١ (النهار، بيروت، ١٥/٨/٢٠١٣).

- نفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي أجرى محادثات مع المسؤولين العراقيين في بغداد، وجود قوات إيرانية في العراق، مؤكداً في الوقت ذاته دعم إيران للسلطات العراقية في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سيطر في الشهرين الأخيرين على مساحات واسعة من العراق وسورية، وسط أنباء عن اتجاه طهران للاتصال بالقيادات الكردية والسنية في العراق (الحياة، بيروت، ٢٥/٨/٢٠١٤).

- أجرى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية حسين أمير عبد اللهيان محادثات في جدة مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل تناولت سبل مواجهة التطرف والإرهاب في المنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية. وصرح السفير الإيراني لدى منظمة التعاون الإسلامي رضا حميد دهقاني بأن المحادثات بين الجانبين كانت «إيجابية جداً» وستكون نتائجها لمصلحة البلدين ودول المنطقة (السفير، بيروت، ٢٧/٨/٢٠١٤).

- ذكرت صحيفة السفير اللبنانية نقلاً عن مصادر سورية أن الأمريكيين بدأوا استطلاعاً جويّاً فوق الأجواء السورية دون أن ينتظروا انعقاد التحالف العالمي ضد الإرهاب، فيما تجري مشاورات سورية - روسية لإشراك الروس في العمليات العسكرية الجوية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) (السفير، بيروت، ٢٧/٨/٢٠١٤).

- اختتمت في الخرطوم الجولة الرابعة من المفاوضات الثلاثية بين وزراء الموارد

تطوير قناة السويس، وتعزيز التعاون في مجالات الغاز والنفط والطاقة، إلى جانب التعاون في المجالات النووية والفضاء والطاقة الكهرومائية، والتعاون العسكري في إطار البروتوكول الموقع بين البلدين في آذار/مارس الماضي (الأهرام، القاهرة، ١٣/٨/٢٠١٤).

- صرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأنه لن يدفع بأمريكا نحو تدخل أوسع نطاقاً في أماكن مثل الشرق الأوسط إلا إذا وافقت الجماعات المختلفة هناك على سياسة لا غالب ولا مغلوب التي تقوم على إشراك مختلف الأفرقاء في السلطة الحاكمة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لن تكون القوة الجوية لشيعة العراق أو أي فصيل آخر. وفي ما يتعلق بسورية اعتبر أن مقولة تسليح الثوار كانت ستُحدثُ فرقاً «هي مقولة واهمة منذ البداية، معتبراً» أننا نتوهم إذا قلنا إنه يمكننا إرسال بعض الأسلحة الخفيفة أو حتى الأكثر تطوراً إلى معارضة كانت تتألف في شكل أساسي من أطباء سابقين ومزارعين وصيادلة وما شابه، وإنهم سيتمكنون من محاربة دولة مدججة بالسلح، لا بل أكثر من ذلك، مدعومة من روسيا وإيران وحزب الله المتمرس في القتال». وحول ليبيا اعتبر أن تدخل واشنطن كان صائباً في البداية، لكن ابتعاد الإدارة الأمريكية عن تأمين العملية الانتقالية في مرحلة ما بعد القذافي كان خطأ (النهار، بيروت، ١٤/٨/٢٠١٤).

- أكد السفير الأمريكي في لبنان ديفيد هيل عقب لقاء رئيس الحكومة اللبناني تمام سلام أن الولايات المتحدة ستقدم قريباً ذخيرة إضافية وعتاداً لعمليات الجيش اللبناني القتالية، وذلك من أجل تعزيز قدراته على تأمين حدود لبنان ومحاربة الجماعات

الغربية. ووجه المجتمعون دعوة إلى الهيئات العربية الحقوقية والقانونية والمعنية بحقوق الإنسان للتحرك الواسع على المستوى العالمي لعزل الكيان الصهيوني الإرهابي ومحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة أمام الجهات القضائية المختصة كافة. كما شددوا على ضرورة العمل في كل الأقطار العربية على تجريم التطبيع مع العدو بكل أشكاله دستورياً وقانونياً، ومعاقبة كل من يقوم بفعل تطبيعي مع العدو بأقصى العقوبات (بيان صادر عن الاجتماع، بيروت، ٢٠١٤/٨/٩)

- اختتم مخيم الشباب القومي العربي أعمال دورته الـ ٢٤ «دورة فلسطين» في احتفال أقامه في المركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر في مدينة نابل التونسية. وألقيت بالمناسبة كلمات ركزت على أهمية تجربة مخيم الشباب القومي العربي الممتدة منذ ٢٣ عاماً، في محاولة لبناء تجربة حوار جدية وتجربة ثقافية للشباب حول قضايا الأمة. وقد أقام المشاركون احتفالاً خاصاً نوه بما أنجزته المقاومة الفلسطينية في غزة، ونظموا حواراً مفتوحاً مع د. خير الدين حسيب الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي، تناول فيه مفهوم الثورة والانتفاضات العربية والوضع في العراق والتدخل الخارجي في البلدان العربية و طبيعة أنظمة الحكم ذات الحزب الواحد والوضع المرتقب في سورية ولبنان. كما تناول أ. منير شفيق المنسق العام للمؤتمر القومي - الإسلامي في حوار مماثل الوضع العربي والعالمي الجديد، وتداعيات الصراعات الداخلية العربية على القضية الفلسطينية، إضافة إلى حوار مع د. عبد اللطيف عبيد حول اللغة العربية (بيان صادر عن الدورة الـ ٢٤ للمخيم، ٢٠١٤/٨/٣٠).

المائية بدول حوض النيل الشرقي (مصر وإثيوبيا والسودان)، بتأكيد المجتمعين اتجاههم نحو تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في ما يتعلق بالقضايا المائية والمشروعات التي تقام على مجرى النيل مع التعهد بعدم إضرار الغير، ودعم مشاريع التنمية بدول الحوض، إضافة إلى السعي لحل أزمة سد النهضة الإثيوبي، الذي تقول مصر إنه سيلحق الضرر بحصتها من المياه (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٨/٢٠١٤).

- عقد محمد حصاد وزير الداخلية المغربي، ونظيره الإسباني خورخي فرنانديز دياز، اجتماعاً في تطوان (المغرب)، تركز على سبل محاربة الإرهاب، وعملية عبور المهاجرين المغاربة المقيمين في أوروبا، والهجرة السرية، ومحاربة تهريب المخدرات، والحفاظ على الأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/٨/٢٠١٤).

## ٥ - المجتمع المدني

- انعقد في بيروت الاجتماع الطارئ للمنظمات الشعبية العربية من أجل غزة وعموم فلسطين تحت شعار «فلسطين تجمعنا والمقاومة خيارنا» بدعوة من المؤتمرات الثلاثة، المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي - الإسلامي، والمؤتمر العام للأحزاب العربية، وبالتعاون مع هيئة التعبئة الشعبية العربية والمركز العربي الدولي للتواصل والتضامن. وقد حيا المجتمعون صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني على غزة، وحملوا النظام الرسمي العربي الصامت عن هذا العدوان المسؤولية عن الدماء الفلسطينية التي تسفك تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي عموماً، ولاسيما الإدارة الأمريكية والحكومات

## ٦ - شؤون قطرية

## طرابلس

- أعلن مجلس شورى بنغازي الذي يضم شواراً سابقين وعناصر من جماعة أنصار الشريعة سيطرته على القاعدة العسكرية في بنغازي، فيما شن مقاتلون من «كتائب مصراتة» هجوماً جديداً على مطار العاصمة (التي تسيطر عليه ميليشيات «الزنتان»)، و نشط رجال الإطفاء في العاصمة لإخماد الحريق الضخم الذي تسبب به إطلاق صاروخ طال مستودعاً لتخزين المحروقات يحتوي على أكثر من ٩٠ مليون ليتر من الوقود (السفير، بيروت، ١/٨/٢٠١٤).

- رفض نوري أبو سهمين (إسلامي) رئيس المؤتمر الوطني العام الذي انتهت ولايته مع انتخاب البرلمان الجديد في حزيران/يونيو الماضي انعقاد جلسات البرلمان الجديد في طبرق (شرق ليبيا)، داعياً إلى انعقاد جلساته في العاصمة كي يعترف بشرعيته (النهار، بيروت، ٥/٨/٢٠١٤).

- انتخب مجلس النواب الليبي (البرلمان) الجديد عقيلة صالح عيسى (رجل قانون من مدينة القبة شرق البلاد) رئيساً له (النهار، بيروت، ٦/٨/٢٠١٤).

- استمرت المواجهات العنيفة بين قوات الجيش الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر والجماعات المتطرفة في مدينة بنغازي في شرق ليبيا، بينما أعلن عبد الله الثاني، رئيس الحكومة الانتقالية، أن حكومته قد تقدمت باستقالتها رسمياً إلى مجلس النواب (البرلمان المنتخب الجديد) لإتاحة الفرصة أمام البرلمان لتشكيل حكومة جديدة وفقاً للإعلان الدستوري. أما في العاصمة طرابلس،

فقد سيطر فصيل مسلح ينتمي في الأغلب إلى مصراتة على مطار طرابلس الدولي المدمر بعد أن هزم فصيلاً من الزنتان (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٨/٢٠١٤).

## بيروت

- اقتحمت «جبهة النصر» بلدة عرسال البقاعية الحدودية مع سورية وهاجمت حواجز للجيش اللبناني وقوى الأمن، ما أدى إلى سقوط ١٠ عسكريين و ٣٥ جريحاً، إضافة إلى خطف ١٤ عسكرياً (النهار، بيروت، ٣/٨/٢٠١٤). وجاء الهجوم على الجيش عقب توقيف عماد أحمد جمعة (سوري) على أحد حواجز الجيش واعترافه بالانتماء إلى جبهة النصر (الحياة، بيروت، ٣/٨/٢٠١٤).

- احتدمت الاشتباكات بين الجيش اللبناني والمجموعات الإرهابية في محيط بلدة عرسال، وتمكن الجيش من السيطرة على التلال المحيطة بالبلدة (النهار، بيروت، ٥/٨/٢٠١٤).

- دخلت هيئة علماء المسلمين على خط الوساطة لتأمين انسحاب المسلحين من بلدة عرسال وإعادة الهدوء إلى البلدة، وأعلنت عن هدنة إنسانية لإخلاء الجرحى من البلدة والتفاوض حول تسليم المعتقلين والأسرى (النهار، بيروت، ٦/٨/٢٠١٤). وقد انتشر الجيش اللبناني في عرسال، فيما انسحب المسلحون ومعهم ٣٦ عسكرياً من عناصر الجيش وقوى الأمن، نقلوا على الأرجح إلى الأراضي السورية وسط أنباء عن اتجاه المسلحين نحو مقايضة عناصر الجيش وقوى الأمن الأسرى بمعتقلين لدى السلطات اللبنانية في سجن رومية (السفير، بيروت، ٨/٨/٢٠١٤).

ضدها في دير الزور (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٧).

- أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً أعاد فيه تكليف رئيس الوزراء الحالي وائل الحلقي تأليف حكومة جديدة (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١١).

- استعادت القوات النظامية السورية السيطرة على بلدة المليحة والمزارع المحيطة بها في الغوطة الشرقية بريف دمشق (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٥).

- أذاع تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) تسجيلاً يظهر فيه رجل يتحدث بلكنة إنكليزية ويعلن ذبح الصحافي الأمريكي جيمس فولي (الذي كان اختطف في سورية قبل نحو سنتين) (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢١).

- سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على مطار الطبقة العسكري في محافظة الرقة في شمال شرق سورية، ليحكم بذلك سيطرته على كامل المحافظة (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٥).

- أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن بلاده مستعدة للتعاون مع جميع الدول، ومن بينها الولايات المتحدة، من أجل مكافحة الإرهاب، لكنه شدد - مثل نظيره الروسي سيرغي لافروف - على ضرورة الحصول على موافقة السلطات السورية والتنسيق معها قبل شن أي ضربة عسكرية في الأراضي السورية، وإلا فإن دمشق ستعتبر الأمر عدواناً عليها (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٦).

- سيطر مقاتلون من الكتائب الإسلامية وبينها جبهة النصرة على معبر القنيطرة في الجانب السوري من هضبة الجولان المحتل (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٨).

- قام رئيس الحكومة السابق النائب سعد الحريري بزيارة مفاجئة إلى بيروت بعد غياب قسري عن لبنان دام أكثر من ثلاث سنوات، فرضته أسباب أمنية، واجتمع مع رئيس الحكومة تمام سلام في السرايا الحكومية، حيث بحث معه في آلية صرف الهبة التي قرر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تقديمها إلى الجيش وسائر القوى والأجهزة الأمنية اللبنانية والبالغة مليار دولار (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٨/٩).

- تم انتخاب الشيخ عبد اللطيف دريان مفتياً جديداً للجمهورية اللبنانية (السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١١).

- دعا الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله في الذكرى الثامنة لـ «انتصار تموز» الحكومة اللبنانية إلى التحاور مع دمشق في ملفي اللاجئين والحدود، مشدداً على أن «وجود الحزب في سورية هو لحماية لبنان»، رافضاً مطالب قوى «١٤ آذار» بتوسيع نطاق قرار مجلس الأمن ١٧٠١ المتعلق بالجنوب اللبناني ليشمل الحدود السورية - اللبنانية (النهار، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٨).

- أظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي أن متشددى تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) أعدموا الرقيب في الجيش اللبناني علي السيد أحد الجنود المخطوفين لدى داعش أثناء مهاجمة بلدة عرسال من قبل مجموعات جبهة النصرة و«داعش» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠).

## دمشق

- أقدمت عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على قمع انتفاضة شعبية



وقد احتجز المسلحون ٤٣ عنصراً من جنود حفظ السلام التابعين لها في الجولان (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/٨/٢٠١٤).

## بغداد

- سجل نزوح عشرات الآلاف من المسيحيين العراقيين من قرى وبلدات محافظة نينوى مع تقدم مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) إلى قراهم ومواصلة اقتلاع الأقليات (الحياة، بيروت، ٨/٨/٢٠١٤).

- شنت الطائرات الأمريكية غارات على مواقع (داعش) بالقرب من سد الموصل من أجل إبعادهم عن السد. وقد اشترطت الإدارة الأمريكية تشكيل حكومة توافق وطني في العراق من أجل توسيع العمل ضد (داعش) (الحياة، بيروت، ٩/٨/٢٠١٤).

- ألقت الطائرات الأمريكية ما يعادل ٥٢ ألف وجبة طعام وكميات كبيرة من مستلزمات المياه على جبال سنجار من أجل إنقاذ آلاف المدنيين من النازحين الأيزيديين العراقيين المهددين بالموت من قبل تنظيم (داعش) (النهار، بيروت، ١١/٨/٢٠١٤).

- كلف الرئيس العراقي فؤاد معصوم نائب رئيس مجلس النواب حيدر العبادي من حزب الدعوة الإسلامية تأليف حكومة عراقية جديدة، الأمر الذي رفضه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي واعتبره غير قانوني، فيما رحبت واشنطن (ومعها إيران والاتحاد الأوروبي والسعودية) بتكليف العبادي، وطلبت الإدارة الأمريكية من الجيش العراقي البقاء بعيداً من الخلافات السياسية (النهار، بيروت، ١٢/٨/٢٠١٤). وقد وافق المالكي في نهاية المطاف على التخلي عن السلطة تحت ضغط المجتمع الدولي، وسط أنباء عن تحرك دولي

لدعم القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية لصد هجوم تنظيم (داعش) الذي اقترب من أربيل ومعالجة الأزمة الإنسانية التي نجمت عنه (أخبار الخليج، المنامة، ١٥/٨/٢٠١٤).

- استعادت قوات البيشمركة الكردية مدعومة بالطيران الحربي الأمريكي، السيطرة على سد الموصل الذي استولى عليه تنظيم (داعش) قبل نحو أسبوعين. وقد استمرت العمليات العسكرية ضد (داعش) وجبهة النصرة)، فيما صوّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار يحمل الرقم ٢١٧٠ بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لوضع ستة أفراد تابعين لتنظيم (داعش) و«جبهة النصرة» على قائمة العقوبات الدولية المفروضة على تنظيم «القاعدة»، والتي تشمل حظر الأسلحة وحظر السفر وتجميد الأموال (النهار، بيروت، ١٨/٨/٢٠١٤).

- هاجم انتحاري وعدد من المسلحين مسجداً للسنة في محافظة ديالى شمال شرق بغداد ما أدى إلى مقتل ٧٠ شخصاً وجرح العشرات. وتضاربت الروايات عن هوية المهاجمين إذ قال البعض إنهم من الميليشيات الشيعية وقال آخرون إنهم ينتمون إلى تنظيم (داعش) (النهار، بيروت، ٢٣/٨/٢٠١٤).

- بدأت قوات البيشمركة الكردية هجوماً واسعاً لاستعادة كل المناطق التابعة لناحية زمار غرب الموصل، وذلك تمهيداً لمعركة استرجاع الموصل بالتعاون مع القوات العراقية وغطاء جوي أمريكي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/٨/٢٠١٤).

## الجزائر

- أعلنت الرئاسة الجزائرية إنهاء مهام عبد العزيز بلخادم، بصفته وزيراً للدولة

فك الحصار عن صنعاء ووقف الاحتجاجات والاعتصامات. وطالب الرئيس هادي، في رده على الرسالة بوضع ٣ مطالب من بينها، توفير مناخ مناسب للحوار من خلال فك الحصار عن صنعاء، وإزالة مظاهر التوتر المتمثلة في المخيمات والتجمعات على مداخل العاصمة والطرق المؤدية إليها وعلى طريق المطار الدولي. وكان الحوثي بعث برسالة إلى الرئيس هادي وازعماً سبعة شروط، قبل رفع الاحتجاجات، من بينها، إقالة الحكومة اليمنية القائمة، تعيين رئيس حكومة مستقل، إلغاء الإجراءات الاقتصادية الأخيرة المتعلقة برفع الدعم عن المشتقات النفطية، وتحييد الإعلام. ويطالب الحوثيون بشراكة واضحة وكاملة في الحياة السياسية وفي اتخاذ القرار السياسي. وأكدوا أن رفع الاعتصامات ووقف الاحتجاجات لن يتوقف إلا بعد إجابة جميع شروطهم. كما أن الرئيس اليمني كان قد طالب الحوثيين بتسليم محافظة عمران (الشمالية) للدولة، وهي المحافظة التي سيطر عليها الحوثيون في الأشهر الأخيرة بعد معارك مع الجيش ومع قبائل موالية لآل الأحمر وللجمع اليمني للإصلاح (إخوان مسلمون). كما طالبهم بخروج المسلحين من مدينة عمران ووقف إطلاق النار في محافظة الجوف الشمالية، وهي محافظة أخرى تدور فيها مواجهات بين الحوثيين وخصومهم (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠). وقد قرر الرئيس اليمني «مد يد السلم للحوثيين» والحوار معهم، لكنه أصدر أوامر للجيش والأمن برفع الجاهزية القتالية إلى الدرجة القصوى، استعداداً لأي مواجهة مع المسلحين الحوثيين (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/٨/٣١) □

ومستشاراً خاصاً لدى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وذلك لمشاركته في لقاء سياسي كبير من تنظيم حزب «جبهة التغيير» الإسلامي المعارض، دعا فيه المشاركون إلى رحيل الرئيس عن الحكم، وانتقدوا «سياساته التسلطية» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧).

## القاهرة

- رفض الرئيس المصري السابق محمد مرسي الرد على أسئلة محققي النيابة العامة، في الاتهامات الجديدة المنسوبة إليه، بتسريب وثائق ومستندات صادرة عن جهات سيادية تتعلق بالأمن القومي والقوات المسلحة المصرية، إلى دولة قطر، خلال فترة توليه منصب رئيس الجمهورية، معتبراً أنه «لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٩).

- قضت محكمة مصرية بالسجن المؤبد على مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع وسبعة آخرين في قضية «أحداث مسجد الاستقامة». ويواجه المتهمون في القضية اتهامات بارتكاب وقائع العنف وقتل المواطنين والتخريب عليها والإرهاب والتخريب، التي جرت في محيط مسجد الاستقامة بمحافظة الجيزة عقب ثورة ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٣ وعزل الرئيس محمد مرسي (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٣١).

## صنعاء

- رد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، على رسالة زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، التي طرح فيها سبعة شروط من أجل